أسباب تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج التلفزة الوطنية

أ. حملاوي عامر جامعة ام البواقي

د. بشير حسام جامعة ام البواقي

أ. نغال محمد جامعة باتنة

الملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الملتفز اتجاه رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة, مع تبيين المساهمة الكبيرة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في نتائج النخبة الوطنية ومحاولة إعادة الاعتبار لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة مع محاولة الوقوف على الظاهرة الإعلامية في المؤسسة الوطنية للتلفزيون واكتشاف أدوارها الداخلية والخارجية.

أجرينا بحثنا على عينة تحتوي على 30 معاق حركيا موزعين على فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة و فريق السباحة للأشخاص ذوي الاحتياجات وفريق ألعاب القوى للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمستغانم, وعلى 10 صحفيين بالقسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري بالجزائر العاصمة.

انتهجنا في بحثنا المنهج الوصفي و هذا لتماشيه مع طبيعة الموضوع المدروس, حيث قمنا باستخدام تقنية الاستبيان في بحثنا باعتباره أنجع الطرق للتحقيق في الإشكالية التي قمنا بطرحها ومقابلة مع الصحفيين.

وإحصائيا تم استخدام النسب المئوية و اختبار كاف تربيع (كا2)

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتماما كبيرا برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا باختلاف وسائله, وتبين لنا بأن لمستوى المنافسات في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة دور أساسي في توجه الإعلام الرياضي المتلفز نحوها كما هو الحال بالنسبة للرياضة النخبوية التي تحض بنصيب أكبر من التغطية, كذلك تبين ان للجانب التجاري دور كبير وأساسي في توجيه الإعلام الرياضي المتلفز ومنه فإن هذا الأخير يؤثر في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعليه نوصي بضرورة وضع سياسة إعلامية رياضية تعتمد على أسس علمية وميدانية مدروسة, وأن تتوسع وسائل الاعلام في تغطية الأحداث والمجريات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من ندوات و مؤتمرات و ورش عمل و أنشطة للتعرف عن قرب على طبيعة و أبعاد مشكلة الاعاقة والآثار المترتبة عليها والأساليب الحديثة في التعامل معها, كذلك تنويع البرامج الإعلامية الرياضية المتلفزة والتي تعنى بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة, التلفزيون, الإعلام.

المداخلة:

- مقدمة البحث:

تعتبر قضية المعوقين من القضايا الحساسة ،التي أصبحت تلاحق المجتمعات البشرية قديما وحديثا ، لدرجة أن أقدر وأحكم الأنظمة في العالم لم تتمكن من استئصالها نهائيا من بلدانها إلا أن نسبة انتشارها تختلف من مجتمع لآخر .وذلك حسب درجة الاهتمام والرعاية التي يوليها المجتمع لها ،بداية من الواقع منها إلى العناية بأفرادها ،من جميع النواحي الطبية ،النفسية ، الإجتماعية والتربوية حيث أن العناية بالمعوقين تعتبر أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات ،لذلك يعمل المفكرون لخدمة الإنسانية جادين لتوفير سبل الراحة للمعوق ،مما يجعله كفيلا في نمو وبناء شخصيته وتأهيله بالشكل الصحيح والسليم ،كي يصبح قادرا على العمل وال إبداع . (رياض، 2000، صفحة 17)

وهذا ما يؤكد بأن الرياضة وسيلة تربوية ناجحة إذا ما أحسن استخدامها فهي تساهم في تحقيق نفس الأهداف التي تسعى التربية العامة إلى تحقيقها حيث تلتقي معها على نفس المبادئ ونتطلع من خلال نحو نفس الأمال، وترابطها ارتباطا قويا، بمعنى أساسي وعام، إن الرياضة عنصر أساسي من عناصر التربية. (فرحات، 1998، صفحة 87)

فالتأثيرات المتبادلة بين الرياضة وبين مختلف قوى المجتمع وخاصة الإعلامية منها وهذا لما لها من قوة التأثير على الجمهور، ولأنها مركز ثقل تقديمها للحياة الرياضية

بصفة أكثر موضوعية وشمولية ودقة، وبأساليب عصرية متقدمة والمتمثلة أصلا في التغطية الإعلامية .

والمتتبع للساحة الوطنية وخاصة الساحة الإعلامية وتركيزا داخل التلفزيون الجزائري يرى أنه قد خصص فيه قسما إعلاميا رياضيا يعمل على إنتاج برامج وحصص رياضية متنوعة بحيث يقوم بنقل مختلف الأنشطة الرياضية وتعريف الجمهور الرياضي بما يجري من أحداث رياضية على الصعيد الوطني والدولي ويسعى من أجل تحقيق مكانة مرموقة للرياضي وإعادة الاعتبار إليها والمداوم على مشاهدة ما يبثه القسم الرياضي الجزائري ويرى سيطرة النشاطات الرياضية الجماعية عليه.

وانطلاقا من هذه المفاهيم جاءت فكرة البحث هذه كمحاولة لفهم النشاطات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وتوقع اختيارنا على موضوع أسباب تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن برامج التلفزة الوطنية ، إيمانا بأن للإعلام الرياضي المتلفز دورا فعالا كفيل بأن يدفع بالرياضة المعاق إلى مستوى أرقى مما هي عليه.

2- إشكالية البحث:

إن رياضة المعاقين أصبحت ظاهرة اجتماعية كبيرة في العالم وتعتبر جزءا لا يتجزأ من الحركة الرياضية.

ولقد أصبحت أنشطتها الرياضية بمختلف أشكالها الشعبية والمعاصرة سواء كانت وطنية أو دولية، بمختلف نظمها وقواعدها السلمية، ميدانا هاما من الميادين الاجتماعية التي تهتم بها الأمم، وهي تساهم في بناء الإنسان المعاق جسديا ، عقليا ونفسيا ، والمنافسات الرياضية بمثابة وساطة تعيد الفرد للحياة الاجتماعية ، وعن طريقها يمكن تحقيق النمو النفسي وجميع الصفات الخلقية العامة كحب النظام، الطاعة، التعاون، والاعتماد على النفس وتعوده على الجرأة وتسعى لتكوين شخصيته وخلق مجتمع يفهم معنى الواجب والحق والإنسانية والمثل العليا والأخلاق. (كمونة، 2002 ، صفحة 11)

ولكن بالرغم من هذه التطورات الهائلة التي يشهدها العالم في ميدان رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة والمنافسات الرياضية إلا أن هناك العديد من المهتمين والمتتبعين ما زال لديهم إلى يومها هذا فهم خاطئ لمفهوم المنافسات الرياضية والتي يرونها وسطا ومصدرا لتصرفات اللاخلاقية والعدوانية خاصة ونحن في بداية القرن الواحد والعشرين.

فالتلفزيون يعتبر كأداة أو وسيلة إعلامية وجهاز أساسي للأسرة الحديثة ، ولم يعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار, بل أصبح يعكس مجال إعادة صياغة الأفكار لدى المشاهد كما أثبتت فعالية في عملية التأثير على ذوق المشاهد الذي أصبح يطالب بتحسين نوعية البرامج الرياضية المقدمة من طرف التلفزة الوطنية، ولما للتلفزيون من دور كبير في التأثير على ذوق المشاهد فإن الملاحظة المسجلة في برامج التلفزة الوطنية وخاصة البرامج الرياضية هي خلوها تماما من أي حصة إضافة إلى أن التلفزيون لم يقم حتى بتغطية الأدوار النهائية للمنافسات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولهذا ارتأينا في بحثنا هذا إلى طرح إشكالية تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من جملة برامج التلفزة الوطنية. وهو ما جعلنا نطرح التساؤلات التالية:

ماهي العراقيل التي حالت دون تغطية منافسات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج الإعلام الرياضي في التلفزة الوطنية ؟

هل لقلة إمكانياتها المادية أم لأسباب أخرى؟

لماذا لم تستطع التلفزة الوطنية بشبكة برامجها أن تخصص حصة على الأقل في الشهر موضوعها حول رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة؟.

هل يعلم القائمون في التلفزيون الجزائري بأن النتائج الجيدة للنخبة الوطنية المحققة في الماضي القريب جدا كانت لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة دور كبير فيها؟

3- أهداف البحث:

- الدور الذي يلعبه الإعلام الملتفز اتجاه رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نبين المساهمة الكبيرة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في نتائج النخبة الوطنية.
- إعادة الاعتبار لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الوقوف على الظاهرة الإعلامية في المؤسسة الوطنية لتلفزيون واكتشاف أدوارها الداخلية والخارجية.

4- فرضيات البحث:

إن موضوع بحثنا يرتكز على فرضية عامة وفرضية جزئية.

4-1- الفرضية العامة:

توجد عراقيل وأسباب كثيرة حالت دون قيام التلفزيون الجزائري بتغطية المنافسات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4-2- الفرضيات الجزئية:

1- لا تولي وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة أهمية كبيرة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- مستوى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وقوة رياضة الأصحاء أدت إلى تجاهل الإعلام الرياضي المتلفز لرياضة ذوي الاحتياجا ت الخاصة .

3- كثافة البرامج السياسية والثقافية والترفيهية سببا في قلة البرامج الرياضية وانعدام البرامج الخاصة بالرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- مصطلحات البحث:

5-1- **رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة اصطلاحا:** هي عبارة عن منافسات تقام في المراكز الخاصة بالمعاقين وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوي الخاص بها.

5-2- **الإعلام اصطلاحا:** يقول عبد الطيف حمزة: "الإعلام هو زويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة." (بلقنيش محمد وآخرون، ، ،) يقول فرنان بترور: "الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ وأصوات وصور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور."

5-3- **التلفزيون اصطلاحا:** هو من الوسائل المعينة على التدريس كما يعتبر من بين الوسائل للإتصال الجماهيري التي تحمل رسالتها إلى ملايين الناس مرة واحدة. (عبد الله بوجلال، ، ا 1992، ص 128.)

6- **الدراسات السابقة:**

6-1- **دراسة نوي علي :** (علي، 1998) تحت عنوان دور الإعلام الرياضي المتلفز في التوجيه إلى الرياضات الجماعية.

يهدف البحث الى التعرف على:

1- الدور المتوسط بالإعلام الرياضي المتلفز اتجاه الرياضة.

2- أسباب اختيار الرياضي المراهق لنوع الرياضة الممارسة.

3- عوامل نجاح وصول الرسالة الإعلامية المثبتة من القسم الرياضي المتلفز للمراهق الرياضي .

- **منهج البحث:** المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج العلمي التجريبي .

عينة البحث : رياضيين يمارسون رياضات جماعية و كانت العينة من فرق كرة السلة و كرة اليد و كرة القدم و صحفيين رياضيين .

- **النتائج المتوصل إليها:**

الإعلام الرياضي هو أهم وسيلة تؤثر في خيال المراهق.

الإثارة والتشويق التي يمتاز بها المعلوق لها اثر ايجابي على المراهق لإختيار تخصص.

فوز فريق الجزائر ليس له اثر كبير على المراهق.

وبصفة عامة توصل الباحث إلى أن للإعلام الرياضي المتلفز دور كبير جعل المراهق الرياضي يختار نوع الرياضة الجماعية الممارسة.

6-2- **دراسة سعد سعود** : (سعود، 2001) تحت عنوان دور وسائل الإعلام المتلفز في تحضير التلاميذ نحو ممارسة ألعاب القوى.

يهدف البحث الى التعرف على:

الوقوف على الظاهرة الإعلامية الرياضية الوطنية لتلفزيون واكتشاف أدوراها الداخلية والخارجية.

تقديم معالجة وصفية للبرامج الرياضية في التلفزيون.

التوصل إلى معرفة هل المراهقين الرياضيين يتابعون البرامج الرياضية ومدى اهتمامهم بهذه البرامج وأي برامج يفضلونها من جملة الحصص التي تقدم.

معرفة هل ممارسة ألعاب القوى من طرف المراهقين راجع إلى تحضير الإعلام الرياضي المتلفز.

منهج البحث : المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج المسحي .

النتائج المتوصل إليها:

تركيز وسائل الإعلام الرياضية المتلفزة على برمجة منافسات خاصة بالرياضات ألعاب القوى بصفة الأمر الذي يجعل المراهق المتابع يهتم بها أكثر من التخصصات الأخرى.

اهتمام المراهقين بالبرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية لكن بنسبة أقل من البرامج التي تبثها القنوات الأجنبية.

1- **الدراسة الاستطلاعية:**

قمنا بدراسة استطلاعية بغرض الوقوف على الصعوبات التي قد تواجهنا في الدراسة الأساسية.

1-1- **صدق و ثبات أداة البحث :**

الدراسة الإحصائية / الأسئلة	صدق الاختبار	معامل الثبات	حجم العينة	ر جدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ماهي الوسيلة الإعلامية التي تفضله	0.93	0.87	10	0.52	0,05	09	دال
ماذا يمثل التلفزيون بالنسبة إليك	0.99	0.99	10				دال

هل تتابع البرامج الرياضية التي تبثها ت و	1	1	10		0,05	09	دال
كيف تبدو البرامج الرياضية التي تبثها ت و	0.98	0.98	10				دال
ماهي الحصة الرياضية التي تتابعها من البرامج الرياضية التي تبثها ت و	0.99	0.99	10				دال
هل تركت فيك هذه الحصص تأثيرا أثناء وبعد مشاهدتها	1	1	10				دال
بما تشعر وأنت تشاهد البرامج الرياضية	0.98	0.98	10				دال
هل تعتقد أن هذه البرامج كافية لتغطية كل الرياضات الممارسة بكل أنواعها	1	1	10				دال
ماهي أنواع الرياضات التي تطغى على هذه البرامج	1	1	10				دال
من خلال ما شاهدته في الحصص الرياضية هل وجدت أو تحصلت على بعض المعلومات منها	1	1	10				دال
باعتبار برنامج الأسبوع الرياضي البرنامج الوحيد الذي يعطي الفرصة أحيانا لرياضة ذ ا خ هل هو كافي لتغطيتها	1	1	10		0,05	09	دال
هل التوقيت المخصص لها مناسب	1	1	10				دال
هل المدة المخصصة لبرمجة هذه الحصص الرياضية كافية	1	1	10				دال
هل تفضل البرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية أم القنوات الأجنبية	1	1	10				دال
كيف كان دخولك إلى العالم الرياضي	0.95	0.92	10				دال
من خلال مشاهدتك دائما للحصص الرياضية هل اثر هذا في اختيارك للرياضة التي تمارسها حاليا	1	1	10				دال
حسب رأيك لماذا لا توجد حصة قادرة كرياضة ذ اخ ضمن برامج التلفزة الوطنية	1	1	10				دال

جدول رقم (01) يوضح معامل الارتباط لحساب ثبات و صدق أداة الدراسة الموجهة للفئة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة .

- نلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن كل من القيم المتحصل عليها حسابيا بدت عالية حيث بلغت أدنى قيمة (0.87) أما أعلى قيمة بلغت (01) مما تشير جميعها على مدى إرتباط القوى الحاصل بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي وهذا التحصيل يؤكد على مدى ثبات جميع الإختبارات المستخدمة .

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج البحث:

لقد اخترنا في بحثنا المنهج المسحي و هذا لتماشيه مع طبيعة الموضوع.

2-2- مجتمع عينة البحث:

2-1-2- المجتمع الأصلي للبحث:

أجرينا بحثنا على فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة و فريق السباحة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وفريق ألعاب القوى للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة و مع مجموعة من الصحفيين بالقسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري بالجزائر العاصمة .

2-2-2- عينة البحث:

حرصا منا إلى الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية قمنا بإختيار عينة عشوائية تحتوي على 30 معاق حركيا موزعين على فريق كرة السلة على الكراسي المتحركة و فريق السباحة للأشخاص ذوي الاحتياجات وفريق ألعاب القوى للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمستغانم و تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 28 سنة وعلى 10 صحفيين بالقسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري بالجزائر العاصمة .

2-3- مجالات البحث:

2-3-1-المجال المكاني:

- القاعة المتعددة الرياضات بالمركب الرياضي الرائد فراج - مستغانم -
- المسبح النصف الألمبي بالمركب الرياضي الرائد فراج - مستغانم -
- ميدان كرة القدم بالمركب الرياضي الرائد فراج - مستغانم -
- مقر التلفزة الوطنية الجزائرية (القسم الرياضي) - الجزائر-

2-3-2- المجال الزماني:

تم توزيع الاستمارات الخاصة بالاستبيان و استرجاعها على مرحلتين كالتالي:

أ- المرحلة الأولى: و تعتبر كمرحلة تمهيدية للاستبيان و الغرض منها هو كشف مدى فهم و استيعاب الأسئلة المطروحة.

ب- المرحلة الثانية: و تعتبر كمرحلة نهائية و فيها تم توزيع الاستمارات الخاصة بالاستبيان و استرجاعها في الفترة المحددة ما بين 2013/04/28 إلى غاية 2013/05/09.

كما أجريت المقابلة مع الصحفيين بالقسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري في الفترة الممتدة ما بين 2013/05/12 إلى 2013/05/16 .

2-4- متغيرات البحث:

2-4-1- المتغير المستقل:

وفي دراستنا هذه فانه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة الذي هو رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-4-1- المتغير التابع:

ومن خلال موضوع الدراسة فإنه تم تحديد المتغير التابع الذي هو التلفزة الوطنية .

2-5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

لضمان السير الحسن للبحث والحصول على نتائج موضوعية تم ضبط المتغيرات الآتية:

بالنسبة للاستبيان:

- إعطاء الاستمارة للفئة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة خلال الحصة التدريبية و ذلك لتهيئتهم نفسيا .
- إعطائهم أقلام للإجابة على الأسئلة. - تقسيمهم إلى أفواج حتى تكون مصداقية في الإجابات.

أما بالنسبة للمقابلة: إجراء مقابلة فردية لكل من صحفيين حتى تكون مصداقية في الإجابات.

2-6- أدوات البحث:

قمنا باستخدام تقنية الاستبيان في بحثنا باعتباره أنجع الطرق للتحقيق في الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنها تسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

2-6-1- الاستبيان: يضم جملة من الأسئلة " 18 سؤالا" المغلقة و المفتوحة والنصف المفتوحة.

2-6-2-المقابلة: يضم مجموعة معينة من الأسئلة "8 اسئلة" التي سبق إعدادها إعدادا جيدا.

2-7- الدراسات الإحصائية:

المعدلات الإحصائية المستعملة في بحثنا هي كالتالي: النسب المئوية - إختبار كاف تربيع(كا2).

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه إلى الفئة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة:

السؤال	الاجابات	عدد الاجابات	النسبة المئوية	كا المحسوبة
01	صحافة مكتوبة	07	%23,33	9,8
	صحافة مسموعة	05	%16,66	
	صحافة مرئية	18	%60	
02	إخباري	05	%16,66	11,06
	ترفيهي	15	%50	
	تعليمي	07	%23,33	
	تربوي	03	%10	
03	نعم	25	%83,33	13,33
	لا	05	%16,66	
04	جيدة	01	%3,33	27,33
	حسنة	08	%26,66	
	متوسطة	19	%63,33	
	ضعيفة	02	%6,66	
05	الأسبوع الرياضي	02	%6,66	16,33
	ساعة رياضة	05	%16,66	
	الدوري الانجليزي	14	%46,66	
	دوري المحترفين	07	%23,33	
	الجزائرية فوت	02	%6,66	
06	نعم	23	%76,66	8,53
	لا	07	%23,33	
07	السعادة	20	%66,66	15,8
	الملل	07	%23,33	
	أشياء أخرى	03	%10	
08	نعم	05	%16,66	13.33
	لا	25	%83,33	
09	جماعية	27	%90	9,6
	فردية	03	%10	
10	نعم	27	% 90	9,6
	لا	03	% 10	
11	نعم	03	%10	9,6
	لا	27	%90	
12	نعم	03	%10	9,6
	لا	27	% 90	
13	نعم	07	%23,33	8,53
	لا	23	% 76,66	
	وطنية	06	%20	

15	رغبة شخصية	09	%30	19
	تأثر بشخص ما	02	%6,66	
	من خلال الشارع	03	%10	
	عن طريق تحدي الاعاقة	14	%46,66	
	عن طريق وسائل الإعلام	02	%6,66	
16	نعم	23	%76,66	8,53
	لا	07	% 23,33	
17	لكثرة عدد البرامج الرياضية	07	%23,33	8,53
	قلة الحجم الساعي المخصص للاعلام الرياضي	23	%76,66	
14	أجنبية	24	%80	10,8

جدول رقم (19) يبين مختلف الأجوبة الخاصة بالاستبيان الموجه للفئة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الأول تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات صحافة مرئية و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة صحافة مرئية 60 % والإجابة صحافة مكتوبة 23.33 % وصحافة مسموعة 16.66 % .

- إن التلفزيون يبقى أكثر الأساليب الإعلامية المستعملة لدى الفئة الرياضية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمختلف وظائفه لما له من خاصية لا تتوفر في غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى وهي مخاطبة العين والأذن بالصوت والصورة .

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثاني تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات تربوي و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة ترفيهي 50 % والإجابة تعليمي 23,33 % و إخباري 16,66 % و تربوي 10%.

- إذا يبقى التلفزيون من خلال قسمه الرياضي من أكثر أساليب الترفيه على الشريحة الرياضية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.، كما نفهم أيضا أن هذه الأخيرة تستعمل التلفزيون كمصدر تعلم واكتساب المعلومات الخاصة بالرياضة، كما لا ننسى أن نضع في الحسبان أن التلفزيون يعتبر ممول الرياضيين من الناحية المعرفية والإدراك المجسد على شكل معلومات إخبارية تثقيفية.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثالث تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح إجابات نعم و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة نعم83,33 % والإجابة لا 16,66 %.

- ما يمكن استخلاصه هو أن الفئة الرياضية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة تتابع باستمرار وفي معظم الأوقات الحصص الرياضية في القناة الوطنية، وذلك لإثراء رصيدها الفكري والمعرفي، وإضافة إلى ذلك كسب ثقافة لا يستهان بها من الناحية الرياضية .

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثالث تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات متوسطة و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة متوسطة 63,33 % و حسنة 26,66 % و ضعيفة 6,66 % و جيدة 3,33%

- نستنتج أن القسم الرياضي أو البرامج الرياضية التي تبثها القناة الوطنية تلقى استحسانا وتتبعا ملحوظا من طرف الفئة لأسباب معرفية فكرية أكثر منها تقنية.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الخامس تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات الدوري الانجليزي و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة الدوري الانجليزي 46,66 % و دوري المحترفين 23,33% و ساعة رياضة 16,66 % و كل من الأسبوع الرياضي و الجزائرية فوت 6,66 % .

- نستخلص تفوق برنامج على آخر لا يكون وفقا لتخصص المشاهد ، وإنما يرجع إلى محتوى هذا البرنامج حيث رأينا أن برنامج الدوري الانجليزي تفوق على سائر البرامج وذلك لعدة أسباب من بينها أسلوب المقدم والمستوى الرقيع لمحتوى هذا البرنامج المقدم في حين لم يحض برنامج الأسبوع الرياضي على

نسبة كبيرة وذلك لافتقاره للخصائص التي جعلت برنامج كالدوري الانجليزي يكون أكثر متابعة رغم أنه الوحيد الذي يقدم ولو بصفة موجزة أخبار ومستجدات رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن بطريقة لم ترق إلى جلب الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعته.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال السادس تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات نعم و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة نعم 76,66% و الإجابة لا 23,33 %.

- نستنتج أن الحصص الرياضية تكسب الفئة الرياضية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة كبيرة عند مشاهدتها لها، لكونها بالدرجة الأولى تخصص له الوقت الكافي لاستدراكها ويدرجها أيضا على شكل الجانب النظري للتمكن من معرفة كل قوانين ولوازم ومزايا هذه الرياضة الممارسة.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال السابع تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح إجابات السعادة و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة السعادة 66,66 % و الاجابة الملل 23,33 % و الاجابة اشياء اخرى 10 %.

- ما يمكن استنتاجه هو شعور الفئة الرياضية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التي استجوبناها بالسعادة عند مشاهدتها للحصص الرياضية راجع إلى كونها تلبي رغباتها بصفة خاصة وشموليتها على الرياضات الجماعية، واحتوائها على عنصر التشويق والإثارة وإلمامها بكل المواضيع الخاصة بهذه الأخيرة أما من يشعرون بالملل عند مشاهدتهم بها، راجع إلى كونها تكرر بعض المحتويات مرار والتأخر في سرد الأحداث الرياضية المهمة وعدم التطرق لبعض أخبار الرياضة التي يمارسونها أما الذين يشعرون بأشياء أخرى فربما يكونون على علم بالاختيار الرياضية التي يقدمونها مسبقا عن طريق القنوات الأجنبية.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثامن تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح إجابات لا و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة لا 83,33 % والإجابة نعم 16,66 %.

- من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن القناة الوطنية غير قادرة على تغطية كل الرياضات الممارسة وبكل أنواعها من طرف الرياضيين ومنه نقول أن القسم الرياضي يساهم في تهميش رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا لتنوعها.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال التاسع تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات جماعية و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة جماعية 90 % و فردية 10 %.

- ما يمكن استخلاصه هو أن القسم الرياضي المتلفزي ولي أهمية كبيرة للرياضات الجماعية حيث نلاحظ كثرة البرامج المخصصة لهذه الرياضات وهذا راجع للشعبية الكبيرة لها واهتمام الصحافيين بها ولاختصاصاتهم في هذا المجال.

- من خلال أراء المستجوبين للسؤال العاشر وفرزنا للإجابات وجدنا أن سبب طغيان الرياضات الجماعية على الرياضات الأخرى يعود لكونها الأكثر شعبية في بلادنا، والأكثر تشويقا وإلى ميول الصحافة الرياضية التعامل مع هذا النوع من الرياضات وهذا ربما لاكتساب الشهرة، وهو ما يؤكد لنا الإهمال الذي تعرفه الرياضات الأخرى من قبل الإعلام الرياضي المتلفز.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الحادي عشر تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح إجابات نعم و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة نعم 90 % والإجابة لا 10 % .

- من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن جل المعلومات وكل مساعدة فكرية ومعنوية تنحدر من البرامج الرياضية المبثة من التلفزيون ، وما يتجلى لنا دور الإعلام الرياضي المتلفز في عملية اكتساب الفئة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الاستيعابية، أما من نفوا عدم الاستفادة بذلك، فهذا راجع لكونهم غير ملتزمين بالمشاهدة، أو إلى أن حكمهم ذاتي أكثر منه موضوعي.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثاني عشر تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح لا و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة لا 90 % والإجابة نعم 10% .

- ما يمكن استخلاصه أن المنافسات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة كثيرة ومتنوعة لا يمكن برنامج واحد أن يلم بها جميعا وهو ما يؤكد لنا سوء التنظيم وعدم التنسيق الجيد للبرامج الرياضية التي يبثها قسم الإعلام الرياضي.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثالث عشر تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح إجابات لا و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة لا 90 % نعم 10 %.

- نستنتج أن المستجوبين الرياضيين لا يتناسبهم توقيت بث البرنامج الرياضية لأنه يتوافق مع توقيت التدريبات أو النوم وبالتالي يتعذر عليهم مشاهدة البرامج.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الرابع عشر تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح اجابات لا و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة لا 76,33 % والإجابة نعم 23,33 % .

- نستخلص أن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تزال مهملة في بلادنا ولا تأخذ حقها من البث التلفزيوني حيث لا تخصص لها ولو حصة واحدة ذات توقيت محدود و لا يسمح بالتطرق إليها بالتفصيل حيث تقوم فقط بإعطاء فكرة للرياضي عن هذه الرياضات.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الخامس عشر تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات أجنبية و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة أجنبية 80 % و وطنية 10 %.

- نستخلص أن القناة الوطنية لا تحظى بثقة المشاهدين الرياضيين ، أما النسبة المتبقية 80%. لو عدنا إلى السؤال رقم 3 نجد أنهم يتابعون القناة الوطنية لكنهم يفضلون القنوات الأجنبية لأنها تهتم بتخصصاتهم، وهو ما نعود ونؤكد عليه بعدم اهتمام القسم الرياضي بأذواق المشاهدين الممارسين والمهتمين بالرياضات ذوي الاحتياجات الخاصة.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال السادس عشر تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح اجابات عن طريق تحدي الإعاقة و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة عن طريق تحدي الإعاقة 46,66% والإجابة رغبة شخصية 30 % و الاجابة من خلال الشارع 10% و الاجابة تأثر بشخص ما و عن طريق وسائل الإعلام 6,66%.

- نستخلص أن لتحدي الاعاقة دور كبير في تحديد الرياضي المعاق للرياضة التي يمارسها.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال السابع عشر تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح إجابات نعم و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة نعم 76,66 % والإجابة لا 23,33% .

- من خلال دراستنا للجدول نستنتج أن الحصص الرياضية التي يشاهدها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لها أثر كبير في اختيار الرياضة الممارسة.

3-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة الموجهة الى الصحفيين:

سؤال	الإجابات	عدد الإجابات	النسبة المئوية (%)	كا2 المحسوبة
01	كاف	00	% 00	10
	غير كاف	10	%100	
02	نعم	00	%00	10
	لا	10	%100	
03	نعم	01	%10	6,4
	لا	09	%20	
04	كاف	00	%00	10
	غير كاف	10	%100	
05	شامل	00	%00	10
	غير شامل	10	%100	
06	نعم	10	%100	10
	لا	00	%100	

جدول رقم (26) يبين مختلف الأجوبة الخاصة بالمقابلة الموجهة للصحفيين.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الأول يبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات غير كاف و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة غير كاف 100 % و كاف 00 %.

- من خلال قراءتنا للجدول نستخلص أن القسم الرياضي في التلفزة الوطنية لا يأخذ قسم كبير من وقت برامج التلفزة الجزائرية.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثاني تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات لا و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة لا 100 % والإجابة نعم 00 % .

- من خلال قراءتنا للجدول نستخلص أن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يقومون أبدا بتغطيتها من طرف التلفزيون.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال االثالث تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات لا و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في الإجابة لا 90 % و نعم 10 %.

- من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن الصحافة الرياضية المسؤولة عن برمجة الحصص الرياضية تبث حصة الأسبوع الرياضي دون أخذ بعين الاعتبار إن كان التوقيت مناسب للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا ويبرر الصحافيين ذلك بعدم وجود وقت آخر مناسب لكل الفئات فكل أوقات الفراغ مشغولة ببرامج أخرى.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثاني تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات غير كاف و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة غير كاف 100 % والإجابة كاف 00 % .

- من خلال قراءتنا للجدول نستخلص أن حصة الأسبوع الرياضي باعتبارها الحصة التي تهتم برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تأخذ حقها من الوقت في البث التلفزيوني وهذا راجع حسب تصريحات الصحافيين إلى عدة أسباب منها المالية.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثاني تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات غير شامل و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة غير شامل 100 % والإجابة شامل 00 % .

- من خلال قراءتنا للجدول نستخلص أن حصة الأسبوع الرياضي لا تقدم جميع الرياضات وهذا راجع لأسباب يراها الصحافيين أنها مادية.

- بعد المعالجة الإحصائية للإجابة عن السؤال الثاني تبين أن هناك فروق في الإجابات لصالح الإجابات نعم و دليل على ذلك النسبة المئوية بحيث نجد في إجابة غير شامل 100 % والإجابة لا 00%.

- من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن المشاكل المادية وقلة الوسائل والتجهيزات كانت وراء تهميش تغطية رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة .

من خلال أراء الصحافيين وجدنا أن كل العينة صرحت بأن مستوى رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة يقارب من الجيد.

- نستخلص أنه بالرغم من الرعاية التي تأخذها رياضة ذويالاحتياجات الخاصة إلى أن مستواها هي قريب من الجيد ويضيف أحد الصحافيين أن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى هذا المستوى يعود إلى تحدي الاعاقة و القائمين عليها.

من خلال آراء الصحافيين وجدنا أن كل العينة صرحت بأن قلة الحجم الساعي المخصص للقسم الرياضي وكثرة المنافسات الوطنية والدولية لا يكفي حتى لتغطية منافسة واحدة بأتم معنى الكلمة.

نستنتج أن قلة الحجم الساعي المخصص للقسم الرياضي هو السبب رقم واحد لإهمال تغطية رياضة ذويالاحتياجات.

إن الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي المتلفز من عملية تقديم وتحسين صورة الرياضة من خلال قدرته على التأثير في ميول واتجاهات متتبعيه حيث يمكن إيجاد مكانة متقدمة لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من أهمية في بلادنا و مجتمعنا كونها حققت نتائج جيدة في الموسم الماضي.

لكننا نلاحظ أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يعطيها مكانتها التي تستحقها وهذا مقارنة بالرياضات الأخرى للأشخاص العاديين وهذا راجع حسب نتائج بحثنا إلى قلة الاهتمام بهذه الرياضة وقلة الوسائل و التجهيزات ونقص عامل الإثارة والذي لا يتماشى مع الطابع التجاري والمادي لوسائل الإعلام والذي بدوره لا يخدم في رأينا رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- الخلاصة العامة:

لم يعد الإعلام في وقتنا هذا مجرد نقل للأخبار فقط، بل أصبح له أجوار عدة تؤثر على المجتمع باعتباره يمثل مكونا من المكونات ومقوما للبنية الفوقية لها، وبالنظر للتطورات المتعددة التي طرأت على الرياضة فإن الإعلام الرياضي المتلفز يتحمل مركز ثقل في تقديمه للحياة الرياضية بأساليب عصرية سهلة الوصول موجزة التغطية، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا المتواضع حاولنا إظهار مكانة رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الإعلام الرياضي المتلفز.

وبعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها ومن خلال التحاليل والمناقشات استخلصنا أن الإعلام الرياضي المتلفز لا يولي اهتماما كبيرا برياضة رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا راجع لعدة أسباب من أهمها:

طابع النشاطات الرياضية غير المنتجة للإثارة وبالتالي لا يتماشى مع الاتجاه التجاري لوسائل الإعلام عامة والرياضة خاصة.

ومنه وجب على المسؤولين إعادة النظر في اتجاه رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا بمحاولة إعداد برنامج خاص لدعم ورفع مستوى النشاطات في هذه الأخيرة، مع تدعيمها ماديا ومعنويا.

وأخيرا نرجو أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في هذا البحث العلمي وهذا لصالح الرياضة عامة و رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة.

5- التوصيات و الاقتراحات:

بالاعتماد على كل من معرفتنا الشخصية في هذا المجال الواسع آراء واقتراحات إخواننا المستجوبين الرياضيين، فهناك عدة تعديلات وكثير من الاقتراحات الهامة نطرحها على شكل عناصر منفصلة تشمل كل ما يدور ويخص هذا الجانب من جميع المستويات: